عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أتدرون ما المفلس؟" قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع. فقال: "إن المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة، ويأتي قد شتم هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا، فيعطى هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار"

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وقد روى بعضهم هذا الحديث عن العلاء، ولم يذكروا فيه عن أبيه عن أبي هريرة. وروى بعضهم عن العلاء عن أبيه عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا أصح من الرواية الأولى. وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقد روى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "أتدرون ما الرقوب؟" قالوا: الرقوب فينا من لا ولد له. قال: "إن الرقوب من أمتي من يأتي يوم القيامة بعمل صالح أمثال الجبال، ويأتي قد ظلم هذا وشتم هذا وقذف هذا وسفك دم هذا وضرب هذا، فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار". وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم.